

بهذا القانون عز الصحابة وسادوا | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحن اذا فعلنا شيئا واحدا على مستوى الفرد غلبنا عدونا شيء واحد فقط قانون يت الفوا من كلمتين اثنتين فقط ايضا. سعد بهذا القانون الجيل الاول وكل الاجيال التي جاءت وفعلت هذا القانون الا وهو - [00:00:00](#)

سمعنا واطعنا. تفعيل هذا القانون فيه حل لكل مشاكلنا اجمع اذا اتاك امر عن الله عز وجل او صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ثمة صارف للامر. فيجب عليك - [00:00:40](#)

طوبا ان تقول سمعنا واطعنا بقلبك ولسانك وجوارحك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه لما نزلت خواتيم البقرة لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:01:10](#)

جاء الصحابة فبركوا على الركب. وقالوا يا رسول الله جاءك التي لا نستطيع لبس لانهم يعني يقفون في نحر النص لكنها اية شديدة فعلا. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. يعني - [00:01:40](#)

اسيب على الخواطر. التي تهجم على القلب حتى بغير اختيار من صاحبه. ويعرف هذا الذين ابتلوا بما تسمى بالوسواس. يهجم عليه افكار كافرة. ضالة. كلما دفعها عن نفسه ازدادت. حتى لا يهنأ بحياته اطلاقا. ويخشى ان يموت كافرا - [00:02:10](#)

لا يستمتع بشيء وان كانت الدنيا تحت قدميه. هو الاية معناها كده. معناها نهى انه اذا اغاظك انسان فخطر ببالك ان تقتله تحاسب على هذا. معناه اذا فطرت الى امرأة جارك فاردت المرأة على نفسها ولم تفعل تحاسب على ذلك - [00:02:40](#)

فai شدة اعظم من هذا؟ ولذلك قالوا خرجنا معك في الجهاد وفعلنا كذا وكذا لكن دي لا لا نستطيع ان نفعلها. فقال لهم اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل - [00:03:10](#)

وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. فذلت بها السنتهم انا اريد ان اقف قليلا عند كلمة فذلت. اي سهل عليهم ان يقولوها لم يجددوا الاعتراض باي وجه. لم يقول طيب لكن نعمل ايه؟ افعل كذا - [00:03:30](#)

بس انا ما اقدرش. طب افعل كذا وكذا. لم يرددوا الاعتراض. مرة اخرى. فلما حلم الله عز وجل من قلوبهم انهم قالوا سمعنا واطعنا حقا سهل عليهم ان يقولوها. ادي معنى فذلت بها السنتهم. وانطبق عليهم قول - [00:04:00](#)

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فان لم يستجب وجدد الاعتراض وشقق الكلام ان الله يحول بين المرء وقلبه يريد ان يقولها فلا يستطيع. دي عاقبة الاعتراض. وتشقيق الكلام. وتجديد - [00:04:30](#)

ان يحال بينه وبين ان يتوب او ان يقول سمعنا واطعنا. يبقى انا عندي موقفان استجبوا لله فلرسول اذا دعاكم لما يحييكم حياتك في الوحي. حياتك ان تقول سمعنا واطعنا. هي دي الاستجابة - [00:05:05](#)

فان لم يفعل حال بينه وبين ان يقول او حال بينه وبين ان يفعل. فذلت فيها السنتهم. وقالوا سمعنا واطعنا. فانزل الله عز وجل اية الرخصة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - [00:05:25](#)

فجعل المعول عليه عمل الجوارح اذا انعقد عمل القلب قبلها فلو دارت في نفسك اكثر الخواطر سوءا فهدر لا تحاسب عليها. عزوا بهذا. كانوا يبادرون الى الانطلاق اذا امروا حتى لو امروا بما فوق الطاقة في الظاهر. فان الله سبحانه - [00:05:55](#)

تعالى يذلل لهم هذا - [00:06:35](#)